

**تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام
التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي Edmodo**

أ/ عائشة صالح سالم العنزبي
معلمة بوزارة التعليم - باحثة دكتوراه تكنولوجيا التعليم
جامعة القصيم

تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة

Edmodo التعلّم الاجتماعي

أ/ عائشة صالح سالم العنزري (*)

المستخلص:

في ضوء الاقبال المتزايد من قبل الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هدف هذا البحث إلى التعرف على تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي Edmodo في ضوء متغيري السنة الدراسية ومُعدل الاستخدام. واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، فيما تكونت عينة البحث من (٣٥٥) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرس في المملكة العربية السعودية، وللكشف عن تصورات الطالبات طورت الباحثة استبانة على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على محورين وهما على التوالي؛ ايجابيات وسلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo). وخلصت النتائج إلى أن تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة (Edmodo) كانت إيجابية في مجملها، فيما اتفقت الطالبات على سلبية واحدة وهي ضعف الاتصال بالإنترنت. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق بين تصورات الطالبات نحو الاستخدام التعليمي لشبكة (Edmodo) تُعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما رُصدت فروق فيما يتعلق بمُعدل الاستخدام، حيث كانت تصورات الطالبات اللاتي نادراً ما يستخدمن الشبكة أقل ايجابية فيما يتعلق بمزايا الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo). ويؤصي هذا البحث بزيادة الاهتمام بدمج واستخدام شبكة (Edmodo) والشبكات الاجتماعية الأخرى في التعليم العام.

الكلمات الرئيسية: تصورات، شبكات التواصل الاجتماعي، Edmodo، طالبات

المرحلة الثانوية، الاستخدام التعليمي

* معلمة بوزارة التعليم - باحثة دكتوراه تكنولوجيا التعليم - جامعة القصيم.

Abstract

In light of students increasing use of social networks, this research aimed to identify the perceptions of high school female students towards the educational use of "Edmodo", a social learning network, based on variables of the school year and the rate of use. The research used the descriptive method, while the research sample consisted of (355) high school female students in Rass city in Saudi Arabia. For the purpose of finding out students' perceptions, the researcher developed a questionnaire on the Five – Point Likert Scale, consisting of (30) items distributed on two axes respectively; The pros and cons of the educational use of the social learning network (Edmodo). The results concluded that the perceptions of high school female students towards the educational use of (Edmodo) network were positive in general, whereas the students agreed on one negative, which is poor internet connection. The results also showed that there is no difference between students' perceptions of the educational use of Edmodo network due to the variable of the school year. Whereas, there were differences with respect to the rate of use, as the perceptions of students who rarely use the network were less positive regarding the advantages of the educational use of the social learning network (Edmodo). The research recommended increasing interest in integrating and using Edmodo and other social networks in public education.

Key words: Perceptions, Social networks, Edmodo, High school Female students, Educational use

مقدمة:

ساهمت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية بما تملكه من وسائط و تقنيات حديثة في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites)، والتي أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، إذ لا تكاد تعرف أحداً لا يستخدم على الأقل شبكة تواصل اجتماعي واحدة في تتبع الأخبار أو البحث عن معلومات أو حتى للتواصل مع الآخرين. وبالنظر إلى الكم الهائل من المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي يتم تداولها يومياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Twitter، وYou tube والعديد من الشبكات الأخرى، برزت الحاجة لتوظيفها في خدمة العملية التعليمية. وعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتي أثبتت في معظمها فاعليتها.

وتأتي شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites) في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب (web.2) و تشهد انتشاراً واسعاً و اقبالاً متزايداً عليها من الجيل الجديد، الأمر الذي استدعى استبدال أنظمة ادارة التعلّم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً ومواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب وموافقة لطريقة تعامل الجيل الجديد مع هذه الشبكات. مما أدى إلى تكوّن شكل جديد من أنظمة إدارة التعلّم التي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلّم التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي (شلتوت، ٢٠١٦).

تُعد Edmodo إحدى أهم شبكات التعلّم الاجتماعي، والتي تم إنشاءها في عام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة الأمريكية، على يد كلاً من Jeff O'hara، Nic Borg وCrystal Hutter، بهدف ربط المعلمين وأولياء الأمور والطلاب ومجتمع المعرفة والمصادر التعليمية معاً في بيئة تعلّم مشتركة. وقد سخرت هذه الشبكة قوة وسائط التواصل الاجتماعي لخلق بيئة تعلّم آمنة وجاذبة؛ تحتوي على جميع ما يحتاجه أطراف العملية التعليمية من طرق تواصل و تعاون و تقنيات تدريس ومصادر و أدوات لتحسين نتائج التعلّم، ويأتي ذلك انطلاقاً من إيمان القائمين عليها بأن طلاب اليوم، و الذين

يُصنفون على أنهم "مواطنون رقميون"، يحتاجون إلى أكثر مما يُمكن أن تقدمه الفصول الدراسية التقليدية. كما أن تحفيز وانخراط هؤلاء الطلاب في عملية التعلّم صعب للغاية إذا لم تكن بيئة التعلّم جاذبة لهم (Kaba, 2020; Edmodo, 2021; Cleverism, 2018).

إن ما يُميز شبكة التعلّم الاجتماعي Edmodo عن غيرها من الشبكات هو أن أدواتها مصممة خصيصًا للأغراض التعليمية. فهي تجمع بين أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي، والتي يُمكن من خلالها انشاء مكتبة رقمية وتزويدها بالمصادر التعليمية وإعطاء واجبات للطلاب وتحديد مواعيد تسليمها، وايضًا توجيه ملاحظات وتببيهاات واستطلاعات رأي للمتعلمين، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء الاختبارات الإلكترونية وغيرها من الخصائص اللازمة لتسهيل سير عملية التعلّم (Alshawi & Alhomoud, 2016؛ محمد، ٢٠١٧).

إن دمج شبكة Edmodo في التعليم والتعلّم له عدة فوائد تربوية، حيث تسمح للطلاب بنشر التعليقات وإرسال الروابط والملفات والواجبات والرسائل المباشرة إلى المعلم؛ مما يجعلها أداة مفيدة لتعزيز التعلّم. كما تدعم النقاش والعمل التشاركي. يستطيع المعلمون أيضًا تشجيع المتعلمين من خلال منحهم شارات مكافأة عندما يؤدون أداءً جيدًا في اختباراتهم وواجباتهم. الأمر الذي يحفزهم على الانخراط في أنشطة التعلّم. بالإضافة إلى، أن Edmodo تُوفر للطلاب إحساسًا بالمجتمع والمشاركة في تعلمهم (Edmodo, 2020).

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم تُتيح للمدرسين فرصة لتطبيق نظريات التعلّم كالبنائية الاجتماعية والاتصالية بطرق إبداعية ومبتكرة. حيث تربط هذه الشبكات المتعلمين ببعض البعض لزيادة التواصل الاجتماعي، وتعزيز التعلّم من الأقران، ومشاركة المحتوى، والتواصل خارج الفصل الدراسي، وتبادل الأفكار بسهولة، وإنشاء مجتمع الممارسة (Community of Practice) والتواصل مع خبراء المحتوى. كما تسمح هذه الشبكات بتطبيق الدعائم التعليمية (السقالات) (Instruction

Flynn et (Scaffolding) كمشاركة المعلم وممارسات التقويم لتحسين التعلّم (al.,2015).

ومن جهة أخرى، فإن من الضروري إدراك أهمية الاستماع للطلاب و مراعاة تصوراتهم حول عمليات التعلّم الخاصة بهم. باعتبارهم أصحاب مصلحة مؤهلين و انطباعاتهم يجب أن تؤخذ على محمل الجد، إذ أنه يُمكن للطلاب تحديد مواقف التعلّم وتحليلها والإشارة بوضوح إلى الممارسات التربوية التي يجب تطويرها، والمساهمة بشكل كبير في الحوارات الاجتماعية والتربوية المصممة للتأثير على حياتهم، وتعلمهم. وتحقيقًا لهذه الغاية، ينبغي إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن تصوراتهم و وصف تجارب تعلمهم (Ferreira et al., 2019).

وبناءً عليه، يهدف هذا البحث إلى معرفة تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo).

مشكلة البحث:

على الرغم من أن العديد من الدراسات أثبتت فاعلية شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) في تحسين وتسهيل التعلّم لدى طلاب التعليم العام، مثل دراسات كلاً من (القوزي والزهراني، ٢٠١٩؛ المقرن، ٢٠١٩؛ 2017، Essa)، و على الرغم أيضاً، من أن تصورات الطلاب تُعتبر نقطة محورية لفهم سبب فاعلية بيئات التعلّم (Schenke et al., 2017)، إلا أن عدد الدراسات التي تناولت تصورات الطالبات نحو استخدام (Edmodo) في التعليم العام السعودي قليل جداً، حسب علم الباحثة، فقد توصلت إلى دراسة واحدة فقط وهي دراسة (AlKathiri, 2015) التجريبية والتي اقتصر البحث فيها حول معرفة أثر استخدام شبكة (Edmodo) على الاتجاه نحو تعلّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بينما يختلف هذا البحث الوصفي عنها في المنهج والأداة والهدف، حيث يسعى لمعرفة انطباعات وتصورات طالبات المرحلة الثانوية حول

الاستخدام التعليمي لشبكة (Edmodo) بشكل عام، بغض النظر عن طبيعة المقرر أو المهارة التي يتعلمنها عن طريق هذه الشبكة.

ومن جهة أخرى، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في مدرسة ثانوية؛ أن شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) لا تُستخدم بشكل كبير من قبل معلمات المرحلة الثانوية. ولتأكيد ذلك أجرت الباحثة مقابلات غير رسمية مع خمسة عشر معلمة في المرحلة الثانوية في مدينة الرس (ملحق أ). وقد ذكرت ٨٠% من هؤلاء المعلمات أنهن لا يستخدمن أي نوع من شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرراتهن، كما ذكرت ٩٠% من المعلمات أنهن لا يعرفن شبكة (Edmodo). بينما ذكرت ٧٥% أنه ليس لديهن استعداد ورغبة في التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (Manca & Ranieri, 2016) من أنه لا يوجد دائماً استعداد لدى المعلمين لاستخدام هذه الشبكات الاجتماعية.

مما سبق، يُمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الاستخدام المحدود لشبكات التعلم الاجتماعي بشكل عام، وشبكة Edmodo بشكل خاص في مدارس التعليم العام على الرغم من أهميتها، والذي قد يكون عائداً لتصورات المعلمات والطالبات حولها. بالإضافة، لنقص الدراسات التي تناولت تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لهذه الشبكات. لذلك يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo)، الأمر الذي قد يُشجع المعلمات على التعرف على هذه الشبكة ودمجها في تدريس مقرراتهن. لذا يُمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي Edmodo ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما إيجابيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟
2. ما سلبيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) تُعزى إلى متغيرات (السنة الدراسية و مُعدل الاستخدام لهذه الشبكة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo).
2. معرفة ايجابيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية.
3. معرفة سلبيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية.
4. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) تُعزى إلى متغيرات (السنة الدراسية و مُعدل الاستخدام لهذه الشبكة).

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى زيادة وعي المعلمات والطالبات وكل من له دور في العملية التعليمية بأهمية دمج شبكات التعلّم الاجتماعي في التعليم العام، حيث سيقدم هذا البحث بيانات عن تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)، والتي يُمكن أن تُساعد على فهم انطباعات الطالبات حول أدوات هذه الشبكة واستخداماتها ومن ثم تحسين تعلمهن من خلالها. بالإضافة إلى، أن نتائج هذا البحث قد تُساعد المعلمات على تطوير أساليب تدريسهن في ضوء الاتجاهات الحديثة، والتي تُعدّ الشبكات الاجتماعية من أبرزها اليوم، والاستفادة من الأدوات الموجودة فيها في تدريس المقررات المختلفة. كما قد يُسهم هذا البحث في سد بعض من الفجوة المعرفية؛ والتي تتمثل في سُح الدراسات في بيئة التعليم العام السعودي، التي تطرقت لتصورات الطالبات نحو الاستخدام التعليمي لشبكة (Edmodo). كما قد يلفت هذا البحث نظر المسؤولين عن التعليم إلى أهمية عقد دورات تدريبية لكل من المعلمات والطالبات لتعريفهن بمزايا هذه الشبكة وتدريبهن على استخدامها لتحسين عمليتي التعليم والتعلّم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على استقصاء تصورات طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرس، في المملكة العربية السعودية؛ ممن سبق لهن التعرّف على شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) واستخدامها في تعلمهن، نحو الاستخدام التعليمي لهذه الشبكة، وقد تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites): موقع أو تطبيق وسائط اجتماعية يمكن للمستخدمين من خلاله التواصل مع بعضهم البعض عن طريق إضافة المعلومات والرسائل والصور وما إلى ذلك (Oxford Dictionary, 2020a).

ويمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي في هذا البحث بأنها أحد أهم تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web.2)، والتي تسمح للمستخدم بإنشاء ملف شخصي والتواصل والتفاعل مع الآخرين والتشارك بالأفكار والمصادر.

شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo): "شبكة اجتماعية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر وتتضمن المحتوى الإلكتروني (مصادر التعليم والتعلم) لتقديم المقررات الدراسية والأنشطة التربوية للمتعلمين في أي مكان وأي وقت بشكل متزامن وغير متزامن بحيث توفر للمتعلم مرونة الاستخدام وسهولة الوصول إلى المقررات وايضاً تهدف إلى التواصل بين الطلبة والمعلم في بيئة تعليمية افتراضية بعيداً عن البيئة الاعتيادية ويستطيع أولياء الأمور متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم من خلال هذه الشبكة" (العيساوي و الموسوي، ٢٠٢٠، ص. ٢٠١٩).

ويمكن تعريف شبكة (Edmodo) في هذا البحث بأنها شبكة اجتماعية تعليمية مجانية توفر بيئة آمنة للطلاب و تربط تعلمهم بواقعهم، من خلال تسهيل التواصل والتعاون و مشاركة المحتوى التعليمي بينهم وبين معلمهم وبقية زملائهم في أي وقت، كما تُوفر الأدوات اللازمة لتسهيل عملية التعلم، وتُبقي أولياء الأمور على اطلاع بمدى تقدم أبنائهم الأكاديمي.

التصورات: فكرة أو مُعتقد أو صورة تتكون لدى الشخص كنتيجة لكيفية رؤيته أو فهمه لشيء ما (Oxford dictionary, 2020b).

وتُعرف الباحثة التصورات إجرائياً بأنها: مجموعة انطباعات وأفكار تُعبر عنها طالبات المرحلة الثانوية حول الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo)، وذلك وفقاً لاستجاباتهم على الاستبانة (Questionnaire) المستخدمة في هذا البحث.

أدبيات البحث:

أولاً: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

لا يمكن لأي عملية تعلم وتدرّيس أن تتم بدون وجود وسائط تعلم، لأن هذه الوسائط هي بمثابة الأدوات التي يستخدمها المعلمون لتقديم المواد التعليمية وتسهيل أنشطة التعلم. وبسبب التطور التكنولوجي في تقنية المعلومات والاتصالات الذي أتاح وجود الأجهزة النقالة و ظهور تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web.2) والتي من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي، واعتماد الأشخاص المتزايد على هذه الأجهزة المحمولة كأدوات تواصل أساسية في حياتهم اليومية وللوصول إلى مواقع الشبكات الاجتماعية، اختلفت سياقات التعلم. و أصبح بالإمكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسائط تعليمية؛ ولا سيما أنها مألوفة وتستخدم من قبل جميع الطلاب تقريباً؛ لهذا السبب فهي تمثل أداة قوية لتحسين التواصل بين المعلمين والطلاب (Manuel et al.,2019; Sari, 2017;Akçayır,2017;Alshawi & Alhomoud, 2016).

الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن تطبيقات تدعم الحوار في مساحة افتراضية وتدور حول مشاركة الاهتمامات والمصادر والتواصل والتفاعلات بين المستخدمين. وعلى هذا يُمكن القول بأنها العلاقات الموجودة بين شبكة من الناس (Devi et al.,2019). وقد بدأت مواقع التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٥، مع ظهور موقع Classmates.com، تلاه موقع Six Degress.com عام ١٩٩٧، و الذي سمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية والتعليق وتبادل الرسائل مع بقية المشتركين في الموقع. وفي عام ٢٠٠٣ تم إنشاء موقع My Space.com والذي أضاف المزيد من طرق التواصل. وبحلول عام ٢٠٠٤ ظهر Facebook، الذي أحدث نقلة كبيرة في شبكات التواصل الاجتماعي و التحق به عدد كبير من المستخدمين و تتالى بعد ذلك

ظهور وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل LinkedIn، Twitter، و You Tube وغيرها (بلعيد، ٢٠١٦).

ويُمكن إرجاع فكرة استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية إلى النظرية البنائية الاجتماعية (social constructivism)؛ والتي قدمها Vygotsky في عام ١٩٧٨. حيث المبدأ الأساسي لهذه النظرية، هو أن الطلاب يتعلمون بشكل أكثر فاعلية من خلال الانخراط في أنشطة حل المشكلات التعاونية المختارة بعناية، تحت إشراف دقيق من المعلمين. وعلى الرغم من أن التعاون هو أهم ما يميز التعلّم الاجتماعي؛ إلا أن الطلاب يتمتعون بقدر كاف من الاستقلالية يُمكنهم من اختيار ما يحتاجون إلى تعلمه لاكتساب فهم أفضل للمشكلة، بينما يكون دور المعلم هو توجيه وتسهيل حدوث هذه التفاعلات الاجتماعية (Vygotsky, 1978)، كما ورد في Chen & Bryer, 2012).

وطبقًا لمفهوم النظرية الاتصالية (Connectivism Theory, Siemens, 2004, 2005)، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم التعلّم التشاركي الإلكتروني، لأنها تشكل شبكة من المعلومات المتنوعة وتُتيح للمعلم تقديم التعلّم من خلال أدوات تشاركية والتي تُسهم بدورها في تطوير الكفاءة الحقيقية للمتعلم للتعلّم مدى الحياة (lifelong learner)؛ والتي تتمثل في القدرة على "البقاء على اتصال" و "الانتماء" إلى المجتمعات الرقمية التي يتم مشاركة الاهتمامات معها باستمرار. حيث أن كل مشارك لديه القدرة على التواصل مع المشاركين ذوي الخلفيات المختلفة؛ وهذا التنوع في المواضيع والمشاركين يُضيف إلى قوة الشبكة الاجتماعية وفائدتها في تنمية مهارات التعلّم (Al-Kathiri, 2015; Wang, Anderson et al., 2018; Alzain, 2019). كما تناولت دراسة (Eid & Al-Jabri, 2016) فوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلّم والتعلّم، و دعت المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى النظر في دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تصميم المقررات لتعزيز مشاركة المعرفة والتعلّم، حيث أن استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي لمناقشة

الموضوعات عبر الإنترنت ومشاركة الملفات يُمكن أن يُسهم في تطوير إطار عمل لمشاركة المعرفة وإدارتها بين المتعلمين بهدف تحسين تعلم الطلاب. وهو ما تتفق معه دراسة (عدوان، ٢٠١٨)، التي ترى أن الشبكات الاجتماعية لها دور في عملية توليد المعرفة ومشاركتها، نظرًا لأنها تُعظم دور المستخدم وتشرکه في بناء المحتوى. كما أنها تمتاز عن المواقع الإلكترونية الأخرى بالتفاعلية وسرعة الوصول للمعلومة وسهولة الاستخدام.

وبحسب نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات كلاً من Alcantar et al. (2016); Alkan & Bardakçı, 2017; Chvanova et al., 2016; Clothey, (2016; Komninou, 2018; Sánchez-Gómez et al., 2017). التي بحثت في أثر شبكات التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Twitter و YouTube و Edmodo على التعلم والتعليم بمستوياته المختلفة (الثانوي والجامعي والدراسات العليا). فإن الدافعية والمستوى الأكاديمي قد تحسن لدى الطلاب، حيث شارك الطلاب في معظم الأنشطة سواء الفردية أو التشاركية. وكانت وجهات نظرهم إيجابية حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم المتنقل. كما أعرب الطلاب أيضًا عن رضاهم عن إتاحة الوصول إلى محتوى المقرر والتواصل مع معلمهم وأصدقائهم أينما ومتى أرادوا، و إرسال مهامهم، وأداء الاختبار، والإجابة على أسئلة الاستطلاع، وتلقي التغذية الراجعة الفورية عبر الشبكات الاجتماعية. بالإضافة إلى، الحصول على المساعدة والدعم من الشبكات الاجتماعية للتحضير لامتحاناتهم وواجباتهم أو مشاريعهم

إن وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على التفاعل مع الأقران والمعلمين و مشاركة المعرفة عبر الإنترنت وانخراط الطلاب، مما يؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب. فهي تشجع التعلم الذاتي وتزيد من تحفيز الطلاب وتدعم تعزيز العمل التشاركي وبناء المعرفة والأنشطة المختلفة. لذا فإن استخدام هذه الشبكات الاجتماعية يُسهل على الطلاب أن يكونوا أكثر إبداعًا وديناميكية وتوجهًا نحو البحث، حيث إنها مجال خصب للمعرفة. إلا أنه مازال هناك من ينظر إليها كأدوات

للتسلية و الترفيه فقط، ولذا تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الشبكات قد أثبتت نجاحها إذا ما حظيت بالاهتمام والمتابعة المطلوبين (Ansari& Khan, 2020; Desmal, 2017).

كما ساعدت الشبكات الاجتماعية في هذا العصر على زيادة أنشطة التعليم والتعلم لأن الطلاب يمكنهم التعلم داخل الفصل وخارجه (Alka& Umamah, 2020). بالإضافة إلى، أن الاستخدام الجيد لأنشطة التعلم عبر الشبكات الاجتماعية تزيد من الترابط الاجتماعي بين زملاء الدراسة (Deepak et al.,2016). وهو الأمر الذي أشارت إليه دراسات كلاً من (Sleeman et al.,2020; Forbush & Foucault- Welles, 2016) التي ترى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم يُمكن أن يؤثر إيجابياً على تعليم الطلاب الدوليين وقدرتهم على التواصل لتسهيل الترابط الاجتماعي عبر الإنترنت مع زملاء الدراسة من خلال مشاركة المعرفة والتواصل وتكوين صداقات جديدة، حيث يُمكن استخدام هذه الشبكات كوسيط للتكيف مع السياق التعليمي والمعيشي الجديد. وبناء على ذلك، يجب تركيز الجهود على تطوير مهارات المعلمين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل المنفعة التربوية (Manca&Ranieri, 2017).

وعلى الرغم من الايجابيات الكثيرة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، إلا أنه من الجدير بالذكر، أن هناك أبحاث قد سلطت الضوء على بعض مخاطر هذا الاستخدام مثل اختراق الحسابات ومشاركة محتوى غير لائق عبرها و إهمال الدراسة بسبب الدردشة مع الأصدقاء لساعات طويلة وهذا يؤدي إلى ضياع الوقت الذي كان من الممكن استخدامه في الدراسة أو تعلم مهارات جديدة (Devi et al.,2019; Lena,2016). ولعل هذه المخاطر قد تكون نابعة من كون هذه الشبكات مفتوحة للاستخدام العام. و بسبب القبول الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي بين أوساط الطلاب، ظهر ما يُعرف بشبكات التعلم الاجتماعي Social Learning Networks (SLN) مثل Edmodo و ValuePulse ؛ والتي تعمل إلى حد كبير مثل شبكات

التواصل الاجتماعي العامة. ولكنها مُصممة خصيصًا للبيئات التعليمية وتشمل المكونات الرئيسية لأنظمة إدارة التعلّم (Durak, 2017; Al-kathiri, 2015; Bicen, 2015).

ثانيًا: استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي Edmodo في عمليتي التعليم والتعلّم:

تُعد Edmodo واحدة من أكثر الشبكات التعليمية الاجتماعية شعبية في العالم، حيث أنها شبكة مجانية آمنة و سهلة الاستخدام. كما أنها مخصصة للأغراض التعليمية و تدعم اللغات المختلفة، بحيث يمكن للأساتذة والطلاب اختيار ما يفضلونه من لغة لإدارة حساباتهم (Edmodo, 2020; Kaba, 2018; Ramasubbu, 2017; Renard, 2016).

وقد تم إطلاق شبكة Edmodo التعليمية في عام ٢٠٠٨ على يد كلاً من Nic Borg و Jeff O'Hara و Crystal Hutter، بهدف التواصل والتعاون والتدريب بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور و ربط جميع المتعلمين بالأشخاص والمصادر اللازمة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة. وطبقًا للموقع الرسمي للشبكة، فإن Edmodo ساعدت أكثر من ١٠٠ مليون مستخدم على التعلّم بشكل أفضل، في مئات الآلاف من المدارس، في جميع أنحاء العالم. و شاركت أكثر من ٧٠٠ مليون مصدر من مصادر التعلّم، بحيث يُمكن للمدرسين والطلاب وأولياء الأمور العثور على كل ما يحتاجونه من مصادر لتسهيل تعلّم هذا الجيل الجديد (Cleverism, 2021; Edmodo, 2020).

ويُمكن وصف Edmodo، بأنه موقع تعليمي مجاني مُنظم كشبكة اجتماعية، يمنح المعلمين الفرصة للتواصل مع طلابهم عبر الرسائل الخاصة والعامة، وإرسال التنبيهات والإعلانات، ومنح الشارات، ونشر الواجبات، والمناقشات، واستطلاعات الرأي والاختبارات، ورصد الدرجات، ومشاركة المصادر، و تقويم المقرر، وإنشاء مجموعات صغيرة للمشاريع. يُمكن للطلاب أيضًا الاتصال بمعلميهم بسهولة، وتحميل الملفات والروابط إلى المكتبة الإلكترونية، وإرسال المهام، وإجراء الاختبارات، والتعاون، والمشاركة في استطلاعات الرأي. (Alshawi & Alhomoud, 2016).

وبحسب (Edmodo,2020)، فإن هذه الشبكة تتمتع بالعديد من الميزات الداعمة لعملية التدريس و التعلم وهي: الفصول والمجموعات (Classes & Groups) يُمكن للمعلم من خلال هذه الميزة إنشاء فصول أو مجموعات. ومن أهم الميزات في Edmodo أنه لا يطلب من المتعلم معلومات شخصية؛ مثل: البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف إنما يطلب فقط الاسم الأول والأخير واسم المستخدم وكلمة المرور والتي هي رمز الفصل أو المجموعة (Class or Group code) وهو عبارة عن رمز خاص بكل فصل أو مجموعة، يعطيه المعلم للطالب ليتسنى له الدخول إلى الفصل أو المجموعة المطلوبة في شبكة التعلم الاجتماعي Edmodo ، الاقتراع (poll) عادةً ما يستخدم المعلم هذه الميزة لمعرفة آراء الطلاب حول ما يتعلق بتعلمهم؛ كتحديد مواعيد الاختبارات وغيرها، المكتبة (Library) تُستخدم هذه الميزة كمستودع لمصادر التعلم المتعددة ذات المحتوى المتنوع. الرسائل (Messages) يُمكن للمعلم والطلاب إرسال رسائل خاصة، المهمة (Assignment) يستخدمها المعلمون لإعطاء المهام للطلاب مع إمكانية تحديد الموعد النهائي لاستلامها، الملفات والروابط (files & links) يُمكن للمدرس والطلاب أيضاً إرسال الروابط و الملفات المختلفة مثل Word doc و PPT و Excel و MP3 و JPEG وما إلى ذلك.

ويستطيع المعلم توفير الكثير من الجهد والوقت من خلال استخدام بعض الميزات التي توفرها له شبكة Edmodo مثل الاختبارات القصيرة (Quiz) لتقديم اختبار الكتروني، حيث يتم حساب الدرجات تلقائياً للأسئلة الموضوعية، سجل الدرجات (Grading Book) يتم استخدام هذه الميزة كسجل لتقدير أداء الطالب؛ حيث يتم ملء القيم بناءً على نتائج درجات الواجب والاختبار، دعوة المعلمين (Invite Teacher) تُتيح هذه الميزة دعوة معلم آخر إلى الصف إما عن طريق رابط خاص أو عن طريق إرسال دعوة عبر البريد الإلكتروني؛ مما يُسهل تبادل الخبرات والتجارب بين المعلمين، الشارات والأوسمة (Badges) تُستخدم هذه الميزة لمكافأة الطلاب المتفوقين، تقدم الطلاب (Progress) يُمكن من خلاله استعراض مدى تقدم أداء الطلاب حيث

يعرض درجات الطلاب في الاختبارات في جدول منظم وبالإمكان تصديره بصيغة ملف اكسل (Excel).

كما أن هناك ميزات إضافية تُسهل سير عملية التعلّم بشكل عام وتربطه بمجتمع المعرفة وأولياء الأمور، مثل التنبيهات (Notifications) وهي عبارة عن اشعارات تذكير للطلاب بالمهام غير المكتملة، والامتحانات المقبلة واشعار للمعلم بما تم تسليمه من قبل الطلاب، التقويم (Calendar) يُتيح للمعلم بناء خطة دراسية متكاملة ليطلع عليها المتعلمون ويتعرفوا من خلالها على مواعيد الدروس التعليمية، ومواعيد تسليم الواجبات والمشروعات، ومواعيد الاختبارات، رمز الوالدين (Parents' Code) تعمل هذه الميزة على توفير فرصة لأولياء أمور الطلاب للانضمام إلى الشبكة و متابعة أنشطة التعلّم وإنجازات أبنائهم، اكتشف (Discover) تُسهل هذه الميزة العثور على مصادر تعليمية مجانية عالية الجودة مثل الأنشطة والتطبيقات والألعاب التي يشاركها مجتمع معلمي Edmodo ونخبة من المهتمين بالتعليم الموثوق بهم، الأوسمة (Hashtahgs) تُتيح الشبكة للمستخدمين إطلاق ومتابعة الأوسمة والانضمام إلى المحادثة حول أحد مواضيع التعلّم التي تهمهم، كما تدعم Edmodo التعلّم المتنقل (Mobile Learning) من خلال توفير تطبيق ادمودو (Edmodo App) والذي يُمكن المعلم والمتعلمين من الوصول للمحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت.

تُوفر شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) العديد من الفوائد لكل من المعلم والطالب للنهوض بالعملية التعليمية وقد تطرقت العديد من الدراسات لهذه الفوائد مثل دراسة (Purnawarman et al., 2016)، التي ذكرت أن Edmodo تمنح الطلاب حرية التعلّم والقيام بالأنشطة في أي وقت ومن أي مكان. كما تعمل على تحسين اهتمام الطلاب بالتعلّم، إذ تُمكنهم من تنفيذ جميع الأنشطة التعليمية خارج الفصل الدراسي (Alka & Umamah, 2020). علاوة على ذلك، توفر Edmodo، بيئة آمنة عبر الإنترنت، لكل من الطلاب والمعلمين، لإجراء عملية تعليم وتعلّم أكثر فاعلية واستدامة. كما تُسهل وتدعم تواصل الطلاب وتفاعلهم مع المعلم ومع بعضهم البعض

(Puspitaloka et al,2018; Fauzi,2017)، إذ يُمكن للطلاب التعليق و طرح الأسئلة على المعلم في أي وقت وفي أي مكان وتخزين المحتوى ومشاركته كملف أو رابط، و إرسال الواجبات، والاختبارات، وتلقي الرد على ملاحظات معلمهم، والرسائل، والتنبيهات، والتصويت على استطلاعات الرأي (Miftah, 2018).

ولعل من أهم فوائد شبكة Edmodo هو أنها تجعل عملية التعلّم تتمحور حول الطالب، إذ تُشجع الطلاب على اتخاذ القرار وتزيد من ثقتهم بقدراتهم وأنفسهم وتُشعرهم بالراحة من خلال الأدلاء بأصواتهم (الاقتراع) في ما يخص عملية تعلمهم، الأمر الذي يُكسب المعلمون تصورات حول عملية تعلّم طلابهم (Alshawi & Alhomoud, 2016). كما تجعل Edmodo بيئة التعلّم أكثر مرونة وتكيفاً مع احتياجات الطلاب؛ حيث تُتيح هذه الشبكة للمعلمين إنشاء اختبارات ومهام وتقييمات ومن ثم تحليل النتائج. يُفيد هذا التحليل المعلمين بتقدير ما إذا كانت أهداف التعلّم قد تم تحقيقها و إجراء التغييرات المناسبة في برنامج التعلّم، أنواع الأنشطة، إلخ إذا تطلب الأمر ذلك (Kaba, 2018). كما أن إتاحة الوصول إلى المحتوى التعليمي والمصادر المتعلقة به والواجبات والاختبارات والدرجات في مكان منظم واحد مثل Edmodo، يجعل عملية التعلّم أكثر سهولة وتشويق ، (Ekmekçi , 2016; Alshawi & Alhomoud, 2016; Edmodo, 2020).

ومن جهة اخرى، فقد قدمت دراسات مختلفة Edmodo كأداة تقويم تقنية؛ نظرًا لكونها توفر للمعلمين خدمات التقويم البنائي والختامي من خلال الاختبارات الالكترونية (Kaba, 2018; Ekmekçi,2016). وهو ما أكدته أيضًا دراسة (Alzain, 2019) والتي أشارت إلى أن شبكة Edmodo فاعلة من حيث التقويم الالكتروني. هذه الفاعلية ترجع إلى كونها تُمكن المعلم من متابعة وتقييم عمل كل طالب وتقدمه، حيث يُمكن للمعلم رؤية جميع التعديلات من حيث عددها ونوعيتها والطالب الذي قام بالعمل وبالتالي يمكن للمعلم بسهولة التعرف على مواطن الضعف لدى الطالب ومعالجتها. كما

أشارت عدد من الدراسات إلى دور استخدام Edmodo في تحسين مهارة الكتابة مثل (Fauzi, 2017; Ramdhani, 2017; Doğan, 2019).

وجاء في دراسة (Toharudin et al.,2019) أن إنجاز الطلاب واهتمامهم بأنشطة التعلّم تحسن باستخدام Edmodo لأنها تُشركهم في بناء عملية تعلمهم، وتمدهم بالأفكار أثناء مناقشة حل المشكلات، وتوجه ابداعهم، مما سهل على الطلاب ادراك أبعاد تعلمهم. وهو ما تتفق معه دراسة (Wardono,2016) التي درست حل المشكلات المتعلقة بالرياضيات باستخدام Edmodo وخلصت إلى أن جو التعلّم أكثر فاعلية مع Edmodo لأنه يُشرك الطلاب بشكل مباشر في عملية التعلّم، مما يُشعر الطلاب بمزيد من الاهتمام والتحفيز ويُسهل عليهم ادراك المفاهيم الرياضية. كما أشارت عدد من الدراسات مثل (Suranto et al.,2020; Erdemir & Ekşi, 2019; Alzain, 2019) إلى كفاءة شبكة Edmodo وملائمتها لتطبيق استراتيجيات التعلّم المقلوب (Flipped Learning) والتعلّم التشاركي عبر الانترنت (Online Collaborative Learning)، حيث ساعدت المتعلمين على تحسين مهاراتهم الرقمية، والعمل بشكل تشاركي والتحكم في عملية التعلّم الخاصة بهم. وبحسب دراسات كلاً من (Loo & Dass,2019; Nguyen&TranP.B, 2019)، فإن Edmodo أثبتت نجاحها في بيئة التعلّم المدمج. كما كان لها أثر إيجابي على دافعية الطلاب (Alshawi&Alhomoud, 2016).

ثالثاً: تصورات الطلاب حول استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي Edmodo في عمليتي التعليم والتعلّم:

يُولي الباحثون اهتماماً كبيراً بتصورات الطلاب حول كل ما يرتبط بعملية تعلمهم، حيث أن هذه التصورات مبنية على المعتقدات والأفكار والانطباعات والمعرفة التي لها قيمة كبيرة في تقديم ملاحظات نقدية أو اقتراحات للتحسين. كما أن تقويم نظام التعليم من خلال انطباعات الطلاب ووجهات نظرهم ممارسة شائعة، إذ أن أفكار وآراء الطلاب والطريقة التي يرون بها نظام التعليم تُعد مصدراً مهماً لتقويم التعليم، ولكنها ليست

المصدر الوحيد حيث يتمتع كل من الطلاب والمعلمين بالقدرة على تحسين نظام التعليم من خلال تصوراتهم أو ملاحظاتهم إذا تم أخذها في الاعتبار من قبل المستشارين و الجهات المعنية (Hasnain&Bhamani, 2014).

ومن الدراسات التي تناولت تصورات الطلاب حول استخدام شبكة Edmodo في التعليم دراسات كلاً من (العبيد، ٢٠١٩، Nguyen& Tran P.B, 2019; Manowong,2016)، والتي دلت نتائجها على أن تصورات الطلاب نحو استخدام شبكة Edmodo كانت ايجابية في معظمها وذلك لسهولة استخدامها و توفيرها للوقت و الجهد وتقديم التغذية الراجعة الفورية و تعزيز التفاعل بين الطلاب و المعلمين و مدى الحرية التي تمكنهم من الوصول للأنشطة والمحتوى. كما أشارت دراسات (Altunkaya&Ayranci,2020;AlKathiri,2015) إلى بعض التحديات التي واجهت الطلاب أثناء عملية تعلمهم باستخدام Edmodo ومنها بطء سرعة الإنترنت، القلق من أن الأسئلة التي طُرحت على المعلم سوف يطلع عليها الطلاب الآخرون وبعض متطلبات الهاتف الذكي والمشكلات التقنية. كما أضاف بعض الطلاب الذين يستخدمون تطبيق Edmodo، صغر حجم الشاشة.

إجراءات البحث:

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي لدراسة الظاهرة، وهو منهج مناسب لهدف البحث حيث يتناول هذا البحث التصورات بشكل عام وليس بمعناها العميق التفسيري وهذا هو سبب اختيار منهج كمي وصفي.

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرس، والبالغ عددهن ٣٢٧٢، ونتيجة لكبر مجتمع البحث تم أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وعددهن ٣٥٥ طالبة. ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً

لمتغيرات البحث (السنة الدراسية، ومعدل الاستخدام لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo))، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث.

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
السنة الدراسية	أول ثانوي	١٥٠	%٤٢.٣
	ثاني ثانوي (إنساني)	٤٩	%١٣.٨
	ثاني ثانوي (طبيعي)	٨٢	%٢٣.١
	ثالث ثانوي (إنساني)	١٥	%٤.٢
	ثالث ثانوي (طبيعي)	٥٩	%١٦.٦
معدل الاستخدام لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)	يوماً	١٨٥	%٥٢.١
	أسبوعياً	٦٥	%١٨.٣
	شهرياً	١٣	%٣.٧
	نادراً	٩٢	%٢٥.٩
الإجمالي		٣٥٥	%١٠٠

أداة البحث

استخدم البحث الاستبانة كأداة، وقد تم تبني بعض الفقرات من دراسات (Manowong, 2016; AlKathiri, 2015). كما تمت إضافة فقرات أخرى للإجابة عن تساؤلات البحث بشكل تام. وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول منهما: يحتوي على متغيرات البحث، وهي السنة الدراسية و معدل استخدام شبكة Edmodo. أما الجزء الثاني: فيتكون من محورين؛ وهما إجابيات وسلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؛ ويتكون كل منهما من ١٥ عبارة (ملحق ج). ويوضح الجدول (٢) توزيع العبارات على محاور الاستبانة.

جدول (٢): يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة في صورتها النهائية

عدد العبارات	المحور
١٥ عبارة	إيجابيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo)
١٥ عبارة	سلبيات استخدام شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo)
٣٠ عبارة	الإجمالي

كما تم تحديد طول الفترات في مقياس ليكرت الخماسي، وهكذا أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣): توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الاستبانة

الوصف	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
قيم المقياس	١	٢	٣	٤	٥
مدى المتوسطات	أقل من ١.٨	من ١.٨-أقل من ٢.٦	من ٢.٦-أقل من ٣.٤	من ٣.٤-٤.٢	أكثر من ٤.٢

صدق وثبات أداة البحث

وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على ثلاثة من المحكمين المتخصصين (ملحق ب)، وأخذت ملاحظاتهم ومقترحاتهم عليها، ثم تم حساب الصدق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق الداخلي للاستبانة، ويوضح الجدول (٤) نتائج معامل الارتباط.

جدول (٤): معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	المحور
**٠.٧٥١	١١	**٠.٧٥١	٦	**٠.٧٠٠	١	ايجابيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)
**٠.٧٧٨	١٢	**٠.٧٦٩	٧	**٠.٧٥٧	٢	
**٠.٧٤٣	١٣	**٠.٦٥٢	٨	**٠.٧٦٩	٣	
**٠.٦٩٨	١٤	**٠.٧٢١	٩	**٠.٧٣٩	٤	
**٠.٧٠٠	١٥	**٠.٧٤٠	١٠	**٠.٧٧٢	٥	
**٠.٥٥٠	٢٦	**٠.٦٥٠	٢١	**٠.٦٩٥	١٦	سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)
**٠.٦١٦	٢٧	**٠.٧٠٦	٢٢	**٠.٦٢٤	١٧	
**٠.٧١٧	٢٨	**٠.٦٠٦	٢٣	**٠.٤٨٧	١٨	
**٠.٦٨٤	٢٩	**٠.٦٧٥	٢٤	**٠.٦٩٩	١٩	
**٠.٥٩٩	٣٠	**٠.٥٣٣	٢٥	**٠.٦٥٥	٢٠	

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يبين الجدول (٤)، أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور، تُعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله. وللتأكد من ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، تم حساب معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على المحاور، بالمتوسط العام للاستبانة، ويبين الجدول (٥) معاملات ارتباط المحاور بالاستبانة ككل.

جدول (٥): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالمتوسط العام لها

م	المحور	معامل الارتباط بالاستبانة
١	ايجابيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)	٠.٦٤٢**
٢	سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)	٠.٧٠٩**

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٥) بأن معاملات ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو أقل منه، وتُعد معاملات الارتباط العالية دليل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى الاستبانة، ويُستنتج من ذلك بأن محاور الاستبانة تقيس ما تقيسه الاستبانة بشكل كلي.

كما قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، ويبين الجدول (٦) معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (٦): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
١	مزايا استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)	٠,٩٣
٢	سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)	٠,٨٩
٤	الثبات الكلي للاستبانة	٠,٨٦

بالنظر إلى معاملات ثبات ألفا كرونباخ في الجدول (٦)، يتضح بأن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تقع في الفترة من (٠,٨٠-١) كما صنفها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للبحث على: " ما ايجابيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات المحور الأول (ما ايجابيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo))، لتحديد المستوى العام للموافقة على كل عبارة، ومتوسط الموافقة العام على المحور كاملاً، ويبين الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

لكل عبارة من عبارات المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١٥	يقل Edmodo من تكلفة التعلّم (مثل استخدام القرطاسية في التصوير وتصميم الملصقات).	٣.٩٦	٠.٩٥	أوافق	١
٢	يُسهل Edmodo التفاعل والتواصل بيني وبين زميلاتي ومعلماتي.	٣.٩٤	٠.٨٨	أوافق	٢
٤	يوفر لي Edmodo المرونة والحرية في التعلّم من أي مكان وفي أي وقت.	٣.٩٢	٠.٨٦	أوافق	٣
١٣	يُسهل عليّ Edmodo الوصول إلى المصادر التي تنشرها المعلمات، وخصوصاً عند غيابي.	٣.٨٧	٠.٩١	أوافق	٤
١٤	تُثقيني خدمات Edmodo مثل (الرسائل النصية القصيرة، والتنبيهات، والملاحظات) على علم بتاريخ استحقاق المهام وبكل ما يتم اضافته من مصادر.	٣.٨٧	٠.٩٢	أوافق	٥
٩	يدعم Edmodo التعلّم التعاوني من خلال العمل في مجموعات.	٣.٨٤	٠.٩٢	أوافق	٦
٥	يُثمي Edmodo مهاراتي التقنية.	٣.٨٣	٠.٩١	أوافق	٧
٣	يجعلني Edmodo أفهم أهمية التعلّم الإلكتروني.	٣.٨٢	٠.٨٦	أوافق	٨
٦	يُشجعي Edmodo على العمل التشاركي.	٣.٨١	٠.٩٠	أوافق	٩

١٠	أوافق	٠.٩٢	٣.٨٠	يُطور Edmodo مهاراتي في التعلّم المستقل.	١٠
١١	أوافق	٠.٨٧	٣.٨٠	يسمح لي Edmodo بالحصول على تغذية راجعة فورية من معلمي.	١٢
١٢	أوافق	٠.٩٩	٣.٧٩	يساعدني استخدام Edmodo على تحسين فهمي للمادة العلمية من خلال توفير إمكانية اطلاعي على تعليقات زميلاتي أو ملاحظاتهم.	١١
١٣	أوافق	٠.٨٧	٣.٧٧	يزيد Edmodo من دافعتي للتعلّم.	١
١٤	أوافق	٠.٩٢	٣.٧٦	يُعزز Edmodo مهارات التفكير العليا لدي (التحليل، التركيب، التقويم، التفكير الناقد، الإبداع).	٧
١٥	أوافق	١.٠٨	٣.٥٥	يُتيح لي Edmodo التعليق والمناقشة بشكل أكثر كفاءة مع الزميلات، مقارنة بالفصل الدراسي وجهاً لوجه.	٨
أوافق		٠.٩٢	٣.٨٢	المتوسط العام للمحور	

يبين الجدول (٧) بأن الميزة "يقلل Edmodo من تكلفة التعلّم" حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات الطالبات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الميزة (٣,٩٦)، والذي يقع ضمن الفترة (أوافق)، ومن جهة أخرى حصلت الميزة "يُتيح لي Edmodo التعليق والمناقشة بشكل أكثر كفاءة مع الزميلات، مقارنة بالفصل الدراسي وجهاً لوجه" على الترتيب الخامس عشر من بين المزايا حسب استجابات الطالبات، حيث بلغ متوسط استجابات الطالبات (٣,٥٥)، والذي يقع ضمن التدرج (أوافق). كما يتضح من الجدول بأن إيجابيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) حصلت على متوسط موافقة عام بلغ (٣,٨٢)، ويتضح من ذلك موافقة الطالبات على الإيجابيات الواردة في المحور الأول.

ومن وجهة نظر الباحثة أن الميزة رقم (١٥) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي، سببها نابع من شعور الطالبات بالراحة لتقليل Edmodo كشبكة تعلّم مجانية من الأعباء المادية المصاحبة عادة للتعليم التقليدي كالقرطاسية وغيرها، إذ تحتاج الطالبة فقط لامتلاك جهاز وتوفر النت، وهو ما يؤدي ما خلصت إليه دراسة (Cao & Liu, 2019) من أن معدل استمرار التعلّم يتناسب عكسياً مع تكلفة التعلّم. و يتفق أيضاً

مع نتائج دراسة (AlKathiri,2015) والتي أشارت إلى أن ٦٦% من الطالبات يتفقن على أن من ايجابيات(Edmodo) أنها ساعدت على تخفيض تكلفة التعلم، بينما حصلت الميزة رقم (٨) على أدنى متوسط حسابي، وتُفسر الباحثة ذلك من وجهة نظرها أنه على الرغم من إدراك الطالبات وموافقتهن على أن Edmodo يُسهل التفاعل والتواصل بينهن وبين معلمتهن، حيث يتضح ذلك من الميزة رقم(٢) و التي حصلت على الترتيب الثاني، وتتفق مع نتائج دراسة (Puspitaloka et al,2018; Fauzi,2017)، إلا أن هناك رغبة لدى طالبات المرحلة الثانوية لالتقاء زميلاتهن وجهًا لوجه. مما قد يجعل من استخدام Edmodo كبيئة تعلم مدمج هو الخيار الأمثل لهذه الفئة العمرية. وهو الأمر الذي يتماشى مع دراسة كلاً من (Loo & Dass,2019;Nguyen& Tran P.B, 2019) التي أثبتت نجاح Edmodo في بيئة التعلم المدمج.

كما اتفقت استجابات الطالبات في الفقرتين (٤، ١١) مع دراسة (Purnawarman et al., 2016)، التي ذكرت أن من مزايا Edmodo أنها تمنح الطلاب حرية التعلم والقيام بالأنشطة في أي وقت ومن أي مكان. كما تعمل على تحسين اهتمام الطلاب بالتعلم. أما الفقرات(١٣، ١٤، ١) فقد جاءت مطابقة لما جاء في دراسة كلاً من (Alshawi & Alhomoud, 2016; Ekmekçi , 2016) من أن إتاحة الوصول إلى المحتوى التعليمي والمصادر المتعلقة به والواجبات والاختبارات والدرجات في مكان منظم واحد مثل Edmodo، يجعل عملية التعلم أكثر سهولة وتشويق ويزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب. كما اتفقت الطالبات في الفقرات(٥، ٦) على أن شبكة Edmodo ساعدت على تحسين مهارتهن الرقمية، والعمل بشكل تشاركي، وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات مثل (Suranto et al.,2020; Erdemir & Ekşi, 2019; Alzain, 2019).

وتعزو الباحثة ارتفاع المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل، إلى تصورات الطالبات الإيجابية نحو شبكة التعلم الاجتماعي Edmodo وفهمهن لأهمية المزايا

والتسهيلات التي تقدمها هذه الشبكة وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Toharudin,2019) والتي أكدت على فاعلية شبكة Edmodo في عملية التعلّم و أن الطلاب اهتموا بأنشطة التعلّم باستخدام Edmodo لأنها تشركهم في تعلمهم وتمدهم بالأفكار أثناء مناقشة حل المشكلات، مما جعل من السهل على الطلاب ادراك أبعاد تعلمهم، وكذلك دراسات (العبيد، ٢٠١٩; Nguyen& Tran P.B, 2019; Manowong,2016)، التي أظهرت أن Edmodo نال على إعجاب الطلاب وذلك لتقديمه للتغذية الراجعة الفورية و توفيره للوقت و الجهد و سهولة استخدامه و تعزيره للتفاعل بين الطلاب و المعلمين و مدى الحرية التي تمكنهم من الوصول للأنشطة والمحتوى.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث على: " ما سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات المحور الثاني (سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo))، لتحديد المستوى العام للموافقة على كل عبارة، ومتوسط الموافقة العام على المحور كاملاً، ويبين الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	أوافق	١.١٠	٣.٤٠	أتأخر عن مواكبة أنشطة الدرس في Edmodo نتيجة لضعف سرعة الإنترنت.	٢
٢	محايد	١.١١	٣.٣٧	أحتاج لتعلم بعض المهارات التقنية، لتجاوز الأعطال التقنية التي قد تواجهني أثناء استخدامي ل Edmodo.	٨
٣	محايد	١.١٦	٣.٢٨	أعتقد أن استخدام Edmodo لا يناسب جميع المواد الدراسية.	٥
٤	محايد	١.١٦	٣.٢١	أعتقد أن تلقي التعليم عبر Edmodo وحدها غير كافي، بل يجب أن تكون شبكة مساعدة للتعلم المباشر (في الفصل التقليدي وجهاً لوجه).	١٣
٥	محايد	١.١٨	٣.١٧	أستغرق وقتاً طويلاً في حل الأنشطة، الاختبارات والواجبات والمشاركة في المناقشات عبر Edmodo.	١
٦	محايد	١.١٦	٣.١٥	أشعر بالقلق من أن يتم نسخ أعمالتي وإجاباتي أو الاطلاع على الأسئلة التي أطرحها على المعلم من قبل زملائي.	٣
٧	محايد	١.١٨	٣.١٢	أحتاج إلى وقت طويل حتى أعتاد على بيئة التعلم عبر Edmodo.	١٤
٨	محايد	١.١٢	٣.٠٩	أجد صعوبة في استخدام بعض أدوات Edmodo.	٤
٩	محايد	١.١٢	٣.٠٣	أشعر بالملل أثناء تلقي الدرس عبر Edmodo.	٧
١٠	محايد	١.١٣	٢.٩٦	أعتقد أنه من الصعب استخدام Edmodo كتطبيق جوال تعليمي متنقل، بسبب صغر حجم الشاشة.	٦
١١	محايد	١.٢٧	٢.٩١	لا يتوفر لدي الإنترنت دائماً.	١٥
١٢	محايد	١.٢٢	٢.٨٦	أستخدم Edmodo كشبكة تواصل اجتماعي للحوار مع زميلاتي أكثر من استخدامي لها للتعلم.	١١
١٣	محايد	١.١٣	٢.٧٦	أشعر بعدم الراحة لأداء الاختبار عبر Edmodo.	١٢
١٤	محايد	١.١٦	٢.٦٥	أشعر بالقلق والارتباك أثناء استخدام Edmodo.	٩
١٥	لا أوافق	١.١٧	٢.٢٧	ليس لدي جهاز شخصي للدخول إلى Edmodo.	١٠
محايد		١.١٦	٣.٠٢	المتوسط العام للمحور	

يبين الجدول (٨) بأن السلبية "تأخر عن مواكبة أنشطة الدرس في Edmodo نتيجة لضعف سرعة الإنترنت" حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات الطالبات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه السلبية (٣,٤٠)، والذي يقع ضمن الفترة (أوافق)، ومن جهة أخرى حصلت السلبية "ليس لدي جهاز شخصي للدخول إلى Edmodo" على الترتيب الخامس عشر من بين السلبيات حسب استجابات الطالبات، حيث بلغ متوسط استجابات الطالبات (٢,٢٧)، والذي يقع ضمن التدرج (لا أوافق). كما يتضح من الجدول بأن سلبيات استخدام شبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) حصلت على متوسط موافقة عام بلغ (٣,٠٢)، ويتضح من ذلك محايدة الطالبات في موافقتهن على السلبيات الواردة في المحور الثاني.

وترى الباحثة أن الفقرة رقم (٢) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي، هي الوحيدة التي انفتحت الطالبات على كونها سلبية، مما يدل على أن أكبر تحدي واجه الطالبات أثناء استخدامهن للشبكة هو ضعف سرعة الإنترنت. بينما أخذت الفقرة (٨) والمتعلقة بالأعطال التقنية الترتيب الثاني، وهو التحدي ذاته الذي رصدته دراسات كلاً من (Altunkaya& Ayrancı, 2020; AlKathiri, 2015) حيث ذكرتا أن الطلاب واجهوا بعض التحديات أثناء عملية تعلمهم باستخدام Edmodo ومنها بطء سرعة الإنترنت، والمشكلات التقنية.

أما بالنسبة لل فقرات (١، ٤، ٣، ٩، ١١، ١٢) والتي ذكرتها أيضًا نتائج دراسات (Manowong, 2016; AlKathiri, 2015) والتي تدور حول أن Edmodo قد يستغرق وقتاً طويلاً ويصعب استخدامه بالنسبة لبعض الطلاب، وأن بعض الطلاب لديهم قلق من أن الأسئلة التي يطرحونها على المعلم سوف يطلع عليها الطلاب الآخرون أو أن يقوم زملاءهم بنسخ أعمالهم واجاباتهم. وأن الطلاب قد يستخدمون الشبكة للتواصل الاجتماعي أكثر منها للتعلّم. وتُفسر الباحثة من وجهة نظرها الاتفاق بين متوسط استجابات الطالبات على حيادية الرأي حول هذه الفقرات وعدم اعتبارها من سلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة Edmodo إلى كونها متعلقة بجوانب خاصة

بالبطابات مثل السمات الشخصية للطالبة كالتلق وكذلك قلة التدريب على استخدام الشبكة ويُمكن التغلب على ذلك بالتدريب الجيد على استخدام شبكة Edmodo. كما جاءت استجابات الطالبات حيادية على الفقرة (٦) مما يعني أن صغر حجم الشاشة لا يشكل مشكلة رئيسة لدى الطالبات وقد يكون ذلك راجع إلى ألفتهم لاستخدام الاجهزة المحمولة كما ذكرت دراسة (Sari, 2017)، وهذه النتيجة للبحث الحالي تختلف عن ما ذكرته دراسة (AlKathiri, 2015) من أن صغر حجم الشاشة كان أحد التحديات التي واجهت الطالبات اللاتي استخدمن تطبيق Edmodo، بينما الفقرة (١٠) والتي حصلت على أدنى متوسط حسابي والوحيدة التي جاءت متوسط استجابات الطالبات عليها ب "غير موافق"، فتفسر الباحثة ذلك من وجهة نظرها أن معظم الطالبات اليوم لديهن أجهزة ذكية محمولة، فلم يعد توفر الجهاز مشكله لدى طلاب اليوم، وبالتالي فهن لايرين أنها سلبية وهو الأمر الذي يتفق مع الدراسة المسحية التي أجراها (Desmal, 2017)، والتي توصلت إلى نتائج مفادها أن ٩٤٪ من الطلاب يمتلكون هاتفاً ذكياً؛ وكل الطلاب الذين يمتلكون هواتف ذكية يستخدمون أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي. وتغزو الباحثة محايدة الطالبات في موافقتهن على السلبيات الواردة في المحور الثاني، إلى استفادات الطالبات من شبكة التعلّم Edmodo وشعورهن أن ايجابيات هذه الشبكة قد فاقت سلبياتها بشكل كبير؛ مما منعهن من تكوين تصورات سلبية نحو استخدامها، ولكن بنفس الوقت قد واجهتهن بعض التحديات أثناء استخدامهن لهذه الشبكة مثل انقطاع النت وضعف سرعة الانترنت. و بناءً على النتائج المذكورة أعلاه، كان من الواضح أن الطالبات لم يكن لديهن مشكلة حقيقية في استخدام Edmodo كبيئة تعلّم مدمج في صفهم، عدا ضعف سرعة الانترنت في بعض الاحيان.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية حول الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) تُعزى لمتغيرات (السنة الدراسية ومُعدل الاستخدام للشبكة)؟ تم

استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية بين استجابات طالبات المرحلة الثانوية في محاور الاستبانة تعزى لمتغيرات البحث حسب الآتي:

١. الفروق بين تصورات الطالبات وفق السنة الدراسية:

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإيجاد دلالة الفروق بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية حول الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) وفق متغير السنة الدراسية (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي).

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات طالبات المرحلة الثانوية في

المحور الأول والثاني وفق متغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢.٩٢٨	٤	٠.٧٣٢	١.٦٢٥	٠.١٦٧
	داخل المجموعات	١٥٧.٦٨١	٣٥٠	٠.٤٥١		
	المجموع	١٦٠.٦١٠	٣٥٤	-		
الثاني	بين المجموعات	٢.٨٠٣	٤	٠.٧٠١	١.٣١٠	٠.٢٦٦
	داخل المجموعات	١٨٧.٢٢٤	٣٥٠	٠.٥٣٥		
	المجموع	١٩٠.٠٢٧	٣٥٤	-		

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات طالبات المرحلة الثانوية تُعزى للسنة الدراسية لهن (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) في إيجابيات وسلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo). وتُفسر الباحثة عدم وجود فروق بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير السنة الدراسية لهن (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) في إيجابيات وسلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)، إلى أن الطالبات جميعهن يدرسن في نفس المرحلة الدراسية (الثانوية) و أنهن متقاربات جدًا في العمر ومهارات استخدام التقنية، فأغلبهن من جيل الألفية اللاتي تتوفر لديهن

الأجهزة المحمولة ويستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كما أشارت دراسات (Kaba, 2017; Desmal, 2018؛ شلتوت، ٢٠١٦).

٢. الفروق بين تصورات الطالبات وفق مُعدل الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo):

يبين الجدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإيجاد دلالة الفروق بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية حول الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo) وفق متغير مُعدل الاستخدام (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، نادرًا).

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات طالبات المرحلة الثانوية في المحور الأول والثاني وفق متغير مُعدل الاستخدام التعليمي لشبكة Edmodo

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٢.٦٤٥	٣	٤.٢١٥	٩.٩٩٩	*٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٧.٩٦٥	٣٥١	٠.٤٢٢		
	المجموع	١٦٠.٦١٠	٣٥٤			
الثاني	بين المجموعات	٤.٤٤٨	٣	١.٤٨٣	٢.٨٠٤	٠.٠٦٠
	داخل المجموعات	١٨٥.٥٧٩	٣٥١	٠.٥٢٩		
	المجموع	١٩٠.٠٢٧	٣٥٤			

* دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير مُعدل الاستخدام (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، نادرًا) في سلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)، كما يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات طالبات المرحلة الثانوية وفق متغير مُعدل الاستخدام، في مزايا الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم

الاجتماعي(Edmodo)، ولتحديد اتجاه الفرق تم استخدام اختبار المقارنات البعدية المرافق لاختبار تحليل التباين (Scheffe'Test)، ويبين الجدول (١١) نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق البعدية بين استجابات الطالبات وفق متغير مُعدل الاستخدام.

جدول (١١): اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين استجابات الطالبات وفق متغير مُعدل

الاستخدام التعليمي لشبكة Edmodo في مزايا الاستخدام التعليمي للبرنامج

مُعدل الاستخدام	العدد	المتوسط	يوميًا	أسبوعيًا	شهريًا	نادراً
يوميًا	١٨٥	٣.٩٣١٢	-	٠.٩٩٤	٠.٩٢٩	*.٠.٠٠٠
أسبوعيًا	٦٥	٣.٩٠٤٦	٠.٩٩٤	-	٠.٨٩٨	*.٠.٠٠٣
شهريًا	١٣	٤.٠٥٦٤	٠.٩٢٩	٠.٨٩٨	-	*.٠.٠٤٣
نادراً	٩٢	٣.٥٠٤٣	*.٠.٠٠٠	*.٠.٠٠٣	*.٠.٠٤٣	-

* دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية حول ايجابيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo)، بين فئات معدل الاستخدام (يوميًا، وأسبوعيًا، وشهريًا) والفئة (نادراً)، ويتضح اتجاه الفروق نحو الفئات الثلاث (باستثناء نادراً) الأعلى متوسطاً، حيث كان متوسط موافقة الفئة (نادراً) الأقل مقارنة بزميلاتهن من الفئات الأخرى.

وتُفسر الباحثة عدم وجود فروق بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير مُعدل الاستخدام (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، نادراً) في سلبيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي(Edmodo)، إلى أن تصورات الطالبات بشكل عام جاءت محايدة فيما يخص سلبيات هذه الشبكة (لأسباب التي تم ذكرها في إجابة السؤال الثاني)، واتفقن على وجود سلبية واحدة فقط وهي ضعف سرعة الانترنت.

بينما توجد فروق بين تصورات طالبات المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير مُعدل الاستخدام (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا، نادراً) في ايجابيات الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي(Edmodo)، وتعزو الباحثة هذا الفرق لانتظام الاستخدام حيث جاء الفرق

لصالح الفئات التي تستخدم شبكة Edmodo بانتظام سواء (يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا) فهن من أدركن مزايا هذه الشبكة وأدواتها وما توفره من خدمات للطالب، وبالتالي تكوّن لديهن تصورات ايجابية أعلى نتيجة الاستخدام المنتظم والمتكرر للشبكة، مقارنة بزميلاتهن اللاتي كان استخدامهن متقطع للشبكة وقليل (نادرًا) إذ لم تُتَحَ لهن الفرصة للتعرف على مزايا هذه الشبكة بشكل كاف نتيجة لقلة الاستخدام. وتعتقد الباحثة أنه لو تعاملت طالبات الفئة (نادرًا) أكثر مع الشبكة أو عقدت لهن دورات تدريبية لتعريفهن بمميزات هذه الشبكة لكانت تصوراتهن أكثر ايجابية، وهذا يتفق مع ما اقترحتة دراسة (العبيد، ٢٠١٩)، أسوة بزميلاتهن اللاتي كان معدل استخدامهن للشبكة منتظم.

وبناءً على مناقشة نتائج أسئلة البحث الفرعية أعلاه، يُمكن استنتاج إجابة سؤال البحث الرئيس، وهي أن تصورات طالبات المرحلة الثانوية نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي Edmodo كانت إيجابية في مجملها، إذ تُعد Edmodo شبكة تعلّم فاعلة تجمع بين خصائص أنظمة إدارة التعلّم وشبكات التواصل الاجتماعي لأنها تُسهّل التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين وتُحسن مهارات الطلاب الرقمية وهي بذلك تدعم نظريتي التعلّم البنائي الاجتماعي والنظرية الاتصالية؛ كما تُوفّر الكثير من المزايا مثل حرية التعلّم ومشاركة الأفكار والوصول للمحتوى التعليمي والمراجع في أي مكان وأي وقت، وإرسال المهام، وإجراء الاختبارات عبر الإنترنت، وكل هذه التسهيلات تُسهم في تحسين تعلّم الطالبات وتجعله مواكبًا لمهارات القرن الحادي والعشرين. في حين اتفقت الطالبات على سلبية واحده وهي ضعف الاتصال بالإنترنت، مما قد يُشعر الطالبات بالقلق والتأخر عن زميلاتهن في الأنشطة وغيرها. كما استنتجت الباحثة أن الطالبات يفضلن استخدام شبكة Edmodo كبيئة تعلّم مدمج لاستكمال الفصول الدراسية وجهاً لوجه. ومن جهة أخرى، لم توجد فروق بين تصورات الطالبات نحو الاستخدام التعليمي لشبكة Edmodo تُعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما رُصدت فروق فيما يتعلق بمعدل الاستخدام، حيث كانت تصورات الطالبات اللاتي نادراً ما يستخدمن الشبكة الأقل ايجابية فيما يتعلق بمزايا الاستخدام التعليمي لشبكة التعلّم الاجتماعي (Edmodo). لذا

من الضروري إدراك أهمية دور تصورات الطالبات نحو شبكات التواصل الاجتماعي كبيئات تعلم واستخداماتها التعليمية لتفعيل واستثمار أدواتها، وبالتالي تحسين تعلمهن من خلال هذه الشبكات، والتي أصبحت واقعًا معاشًا اليوم بالنسبة لمعظم الطالبات.

التوصيات والمقترحات:

يُوصي البحث الحالي بزيادة الاهتمام بدمج واستخدام شبكة Edmodo في التعليم العام. بالإضافة إلى، عقد دورات تدريبية للطالبات والمعلمات لتعريفهن بخصائص ومزايا استخدام شبكة Edmodo وما يُمكن أن تقدمه للطالب والمعلم من فوائد وتسهيلات. كما يقترح البحث الحالي إجراء دراسة مقارنة بين تصورات الطالبات والمعلمات في التعليم العام نحو الاستخدام التعليمي لشبكة التعلم الاجتماعي Edmodo، بهدف تحسين أساليب تعليم المعلمات وتعلم الطالبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

بلعيد، نهى (٢٠١٦). تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية. ٩ - ٢٢.

شلتوت، محمد (٢٠١٦). مجلة التعليم الإلكتروني. (١)

[http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show
&id=321](http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=321)

عدوان، اياد زياد (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية توليد المعرفة وأثرها على الابداع الوظيفي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

https://iugspace.iugaza.edu.ps/bitstream/handle/20.500.12358/18769/file_1.pdf?sequence=1&isAllowed=y

العيساوي، سماح & الموسوي، سالم. (٢٠٢٠). أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة علم الأحياء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (٥٥)، ٢١٥-٢٣٢.

<http://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/223>

العيدي، أfnان بنت عبدالرحمن. (٢٠١٩). توظيف منصة الإدمودو التعليمية Edmodo في التعلم المتنقل لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وتصوراتهن نحوها: دراسة تجريبية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٥٨، ٤٥ - ٧٧.

القوزي، على عيسى إدريس، و الزهراني، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١٩). فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو "Edmodo" على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة

التربوية لتعليم الكبار: جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار، مج ١،
ع ٣، ١٢٧ - ١٦١.

<http://search.mandumah.com/Record/1004982>

محمد، هبة هاشم (٢٠١٧). استخدام المنصة التعليمية Edmodo في تنمية مهارات التعلم
المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريب الدراسات الاجتماعية لطلاب
الدبلوم العام بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر،
ع ٩٠، ص ٩٩-١٣٩

المقرن، نوره بنت أحمد بن عبدالله. (٢٠١٩). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة
التعلم ادمودو "Edmodo" على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر
الحاسب وتقنية المعلومات واتجاههم نحو التقنية. المجلة التربوية الدولية
المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٨، ع ١، ١١٨ - ١٣٦.

<http://search.mandumah.com/Record/999606>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Akçayır, G. (2017). *Why do faculty members use or not use social networking sites for education?* Computers in Human Behavior, 71, 378-385.
- Alcantar, M. R. C., Ballesteros, N. S., Torres, C. I., Padilla, A. A. J., & Barajas, R. E. L. (2016). *Teaching experience in university students using social Networks. World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 8(3), 224-230. Retrieved May 31 2018 from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1142234.pdf>
- Alka, W.& Umamah, (2020). *Utilizing Edmodo in writing class: Why and how?. ACITYA Journal of Teaching & Education*. 2. 71-81. 10.30650/ajte.v2i1.268.
- Alkan, M. F., & Bardakçı, S. (2017). *Ortaöğretim öğrencilerinin sosyal ağlardan öğrenme biçimleri: nitel bir inceleme. Kastamonu Eğitim Dergisi*, Mayıs 2017, 25(3), 1221-1238. <http://kefdergi.kastamonu.edu.tr/ojs/index.php/Kefdergi/article/view/1315>.

- AlKathiri, F. (2015). *Beyond the classroom walls: Edmodo in Saudi secondary school EFL instruction, attitudes and challenges. English Language Teaching*, 8(1), 189-202.
- Alshawi, S., & Alhomoud, F. (2016). *The impact of using Edmodo on Saudi University EFL students' motivation and teacher-student communication. International Journal of Education*, 8(4), 105.
- Altunkaya, Hatice & Bağcı Ayrancı, Bilge. (2020). *The use of Edmodo in academic writing education. Dil ve Dilbilimi Çalışmaları Dergisi*. 16. 89-103. 10.17263/jlls.712659.
- Alzain, H. (2019). *The Role of Social Networks in Supporting Collaborative e-Learning Based on Connectivism Theory among Students of PNU. Turkish Online Journal of Distance Education* , 20 (2) , 46-63. DOI: 10.17718/tojde.557736
- Ansari, J.A.N., Khan, N.A.(2020). *Exploring the role of social media in collaborative learning the new domain of learning. Smart Learn. Environ.* 7, 9.
- Bicen, H. (2015). *The role of social learning networks in mobile assisted language learning: Edmodo as a case study. Journal of Universal Computer Science*, 21(10), 1297–1306.
- Cao, S. & Liu, H. (2019). *Effectiveness Analysis of Edmodo-Based Blended English Learning Mode. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*. 14. 64. 10.3991/ijet.v14i18.11184.
- Chen, B., & Bryer, T. (2012). *Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. The International Review of Research in Open and Distance Learning (IRRODL)*, 13(1). <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/1027/2073>
- Chvanova, M. S., Khramova, M. V., Pitsik, E. N., & Hramov, A. E. (2016). *Is it possible to improve the university education with social networks: the opinion of students and teachers. https://ieeexplore.ieee.org/document/7751895/citations?tabFilter=papers*
- Cleverism. (2021). <https://www.cleverism.com/company/edmodo/>
- Clothey, R. A. (2016). *Community cultural wealth: uyghurs, social networks, and education. Diaspora, Indigenous, and Minority Education*, 10(3), 127-140.

- <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/15595692.2015.1111205>
- Deepak, A. C., Wisner, B. L., & Benton, A. D. (2016). *Intersections between technology, engaged learning, and social capital in social work education*. *Social Work Education*, 35(3), 310–322. <https://doi.org/10.1080/02615479.2016.1154661>
- Desmal, Abdulla. (2017). *The impact of using social media and internet on academic performance case study Bahrain Universities*. *ICST Transactions on Scalable Information Systems*.
- Devi, Kuruva & Eragamreddy, Gouthami & Lakshmi V, Vijaya & Professor, Asst. (2019). *Role of Social Media in Teaching-Learning Process*. 6. 96-103.
- Doğan, N. (2019). *The use of Edmodo as a platform in the instruction of English language writing to prep class college students*. Unpublished master's thesis, Pamukkale Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, Denizli.
- Durak, Gürhan. (2017). *Using Social Learning Networks (SLNs) in Higher Education: Edmodo Through the Lenses of Academics*. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*. 18. 10.19173/irrodl.v18i1.2623.
- Edmodo. (2020). https://go.edmodo.com/schools/?utm_source=main&utm_medium=visitor-site&utm_content=nav-bar
- Eid, Mustafa & Al-Jabri, Ibrahim. (2016). *Social networking, knowledge sharing, and student learning: The case of university students*. *Computers & Education*. 99. 14-27.
- Ekmekçi, E. (2016). Integrating Edmodo into foreign language classes as an assessment tool. *Participatory Educational Research*, spi16(1), 1-11. http://www.perjournal.com/archieve/spi_16_1/1_per_16_spi_1_1_Page_1_11.pdf
- Essa, N. S. (2017). *The Impact of Using Edmodo as a Blended Learning Medium on Promoting Saudi EFL Female Secondary School Students' English Grammar*. Al Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, College of Languages and Translation, Department of English Language and Literature, KSA (Master Thesis). Retrieved from Arab World English Journal (ID Number:

221. November 2018, 1-112. DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/th.221>
- Erdemir, N. & Ekşi-Yangın, G. (2019). *The perceptions of student teachers about using an online learning environment 'Edmodo' in a 'flipped classroom'*. *SDU International Journal of Educational Studies*, 6(2), 174-186. Doi: 10.33710/sduijes.638795
- Fauzi, A. (2017). *The effect of Edmodo on students' writing skill in recount text*. *International Journal of Pedagogy and Teacher Education (IJPTE)*, 1(2), 73-79
- Ferreira, J.M., Soini, T., Kupiainen, R. Salum, A.C. (2019). *What is learning for secondary-school students? Students' perceptions examined in Brazil and Finland*. *Soc Psychol Educ* 22, 447-470. <https://doi.org/10.1007/s11218-019-09479-5>
- Flynn, L. & Jalali, A. & Moreau, K. (2015). *Learning theory and its application to the use of social media in medical education*. *Postgraduate medical journal*. 91. 10.1136/postgradmedj-2015-133358
- Forbush, E., & Foucault-Welles, B. (2016). *Social media use and adaptation among Chinese students beginning to study in the United States*. *International Journal of Intercultural Relations*, 50, 1-12. <https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2015.10.007>
- Hasnain, A. & Bhamani, S. (2014). *Exploring Perceptions of University Students Pertaining to Grades over Knowledge and Skills*. Article, *Journal of Education and Educational Development*. Vol. 1 No. 2 (December 2014) 101-115.
- Kaba, F. (2018). *Edmodo as an Assessment Tool in the Foreign Language Learning Process*. *European Journal of Social Science Education and Research*. 5. 210-215. 10.2478/ejser-2018-0072.
- Komninou, I. (2018). *A case study of the implementation of social models of teaching in e-learning: "the social networks in education"*, online course of the inter-orthodox centre of the church of Greece. *Tech Trends* (2018), 62, 146-151. <https://doi.org/10.1007/s11528-017-0247-4>
- Lena, M. (2016). *Social Media Identity Theft, Enabling Social Security*. Available online: <http://www.waronidtheft.org/social-media-identity-theft/>
- Loo, Quinie & Dass, Kathleen. (2019). *Edmodo in an Institute of Teacher Education*. 10.4018/978-1-5225-7832-1.ch008

- Manca, S., & Ranieri, M. (2016). *Facebook and the others: Potentials and obstacles of social media for teaching in higher education. Computers & Education*, 95, 216–230. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.01.012>
- Manca, S., & Ranieri, M. (2017). *Implications of social network sites for teaching and learning: Where we are and where we want to go. Education and Information Technologies*, 22(2), 605–622. <https://doi.org/10.1007/s10639-015-9429-x>
- Manowong, S. (2016). *Undergraduate Students' Perceptions of Edmodo as a Supplementary Learning Tool in an EFL classroom. Silpakorn University Journal of Social Sciences, Humanities, and Arts*, 16, 137-162.
- Manuel, Peinazo-Morales & Aparicio Martínez, Pilar & Redel-Macías, María & MP, D. & Pinzi, Sara & Pilar, Martínez-Jiménez. (2019). *Characterization of biodiesel using virtual laboratories integrating social networks and web app following a ubiquitous- and blended-learning. Journal of Cleaner Production*. 215. 399-409. [10.1016/j.jclepro.2019.01.098](https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.01.098).
- Miftah, M. Z. (2018). *Utilization of Edmodo as an Online Tool in EFL Writing Class to Increase Students' Writing Ability. Register Journal*, 11(1), 37. <https://doi.org/10.18326/rgt.v11i1.37-58>
- Nguyen, H. & Nguyen, T. P.B. (2019). *Edmodo Use IN Eep Writing: Students' Perceptions. European Journal of English Studies*. 10.5281/zenodo.3240463.
- Oxford dictionary (2020a). From Online Oxford dictionary. [On-line]. Available: <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/social-network?q=social+network>
- Oxford dictionary (2020b). From Online Oxford dictionary. [On-line]. Available: <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/perception?q=perception>
- Purnawarman, P., Susilawati, S., & Sundayana, W. (2016). *The use of Edmodo in teaching writing in a blended learning setting. Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 5(2), 242. <https://doi.org/10.17509/ijal.v5i2.1348>
- Puspitaloka, N., Rahmawati, I., & Sonjaya, D. O. (2018). *Edmodo As Educational Social Network in Teaching Course Design of*

- Eyl. *Script Journal: Journal of Linguistic and English Teaching*, 3(2), 146. <https://doi.org/10.24903/sj.v3i2.212>
- Ramasubbu, S. 2017. *Social Apps in Education*. http://www.huffingtonpost.com/suren-ramasubbu/social-apps-in-education_b_9518486.html
- Ramdhani, A. S. (2017). *The use of edmodo as a social media to support the enhancement of students' paragraph writing skills on the students of first semester of stkip pancasakti tangerang*. *Jurnal Inovasi Pendidikan MH. Thamrin*, 1, 7-26.
- Renard, L. (2016). Top-8 online learning platforms. BookWidgets blog. <https://www.bookwidgets.com/blog/2016/12/top-8-online-learning-platforms>
- Sánchez-Gómez, M. C., Iglesias-Rodríguez, A., & García-Peñalvo, F. J. (2017). *Digital competence, social networks and apps in education: Views and beliefs of users of the Twitter virtual domain*. *Fifth International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality (TEEM'17)* (Cádiz, Spain, October 18-20, 2017) (Article 70). <https://doi.org/10.1145/3144826.3145420>
- Sari, E.A.(2017). *Media Sosial Instagram sebagai sumber belajar*. <https://offeringkaduapsip.wordpress.com/category/media-sosial-sebagai-sumberbelajar/>
- Schenke, Katerina & Ruzek, Erik & Lam, Arena & Karabenick, Stuart & Eccles, Jacquelynne. (2017). *Heterogeneity of student perceptions of the classroom climate: a latent profile approach*. *Learning Environments Research*. 20. 10.1007/s10984-017-9235-z.
- Siemens, G. (2004). *Connectivism: A learning theory for the digital age*. *E-learn space*. <http://www.elearnspace.org/Articles/connectivism.htm>
- Siemens, G. 2005. *Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age*. https://jotamac.typepad.com/jotamacs_weblog/files/Connectivism.pdf
- Sleeman, J., Lang, C., & Dakich, E. (2020). *Social media, learning and connections for international students: The disconnect between what students use and the tools learning management systems offer*. *Australasian Journal of Educational Technology*, 36(4), 44–56. <https://doi.org/10.14742/ajet.4384>

- Suranto, & Hapsari, Putri & Puspita, Rinika & Thompson, John. (2020). *Flipped Classroom: Edmodo-based Economic Learning*. *Universal Journal of Educational Research*. 8. 4507-4513. 10.13189/ujer.2020.081018.
- Taber, Keith S. (2016). *The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education*. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296.
- Toharudin, Uus & Rahmiati, Devi & Fazriyah, Nurul & Damaianti, Lira. (2019). *Study on the Use of Edmodo in Learning Science*. 10.2991/aes-18.2019.8.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Harvard University Press.
- Wang, Z. , Anderson, T. & Chen, L. (2018). *How Learners Participate in Connectivist Learning: An Analysis of the Interaction Traces From a cMOOC*. *International Review of Research in Open and Distributed*.
- Wardono, W. & Waluya, S. & Mariani, S. & D, S. (2016). *Mathematics Literacy on Problem Based Learning with Indonesian Realistic Mathematics Education Approach Assisted E-Learning Edmodo*. *Journal of Physics: Conference Series*. 693. 012014. 10.1088/1742-6596/693/1/012014.